مخطط الموقع

١. المقبرة الصخرية أ
- أ. الفناء المفتوح (أولي)
- ب. الواجهة الجنوبية للمقبرة
- ج. وحدة الدفن الشرقية (وغرفة الأرانك الجنائزية)
- د. وحدة الدفن الغربية
- ه. الردهة الشمالية
- و. قاعة فيلوتكنوس (الغرفة الشمالية-الغربية ذات فتحات الدفن)
- ز. الممر الشمالي
- ح. الغرفة الشمالية-الشرقية ذات فتحات الدفن

٢. المقبرة المنحوتة ب
٣. المقبرة المنحوتة ج
٤. الشواهد الجنائزية بشكل الأبراج
٥. وحدة فتحات الدفن من الحضرة
٦. المدخل الحديث للمقبرة المنحوتة أ

https://alex.arch.uoa.gr

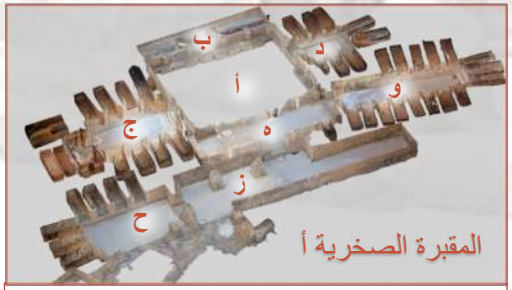

جبانة الشاطبي الهلّينستية

© جمعية الآثار بالإسكندرية

THE ARCHAEOLOGICAL SOCIETY OF ALEXANDRIA

THE A. G. LEVENTIS FOUNDATION

وزارة السياحة والآثار
Ministry of Tourism & Antiquities

جبانة الشاطبي الهلّينستية

جمعية الآثار بالإسكندرية

تمثال صغير من التراكوتا (الطين المحروق) لفارس صغير يرتدي الملابس المقدونية. الإسكندرية، المتحف اليوناني-الروماني ١٠٦١٥

جبانة الشاطبي الهلّينستية

تقع مقبرة الشاطبي الهلّينستية في قلب مدينة الإسكندرية الحديثة (حي الشاطبي) على مساحة ٣٥٠٠ مترا مربعا. وفي العصور القديمة كانت هذه المنطقة على بعد بضع مئات من الأمتار خارج الأسوار الشرقية للإسكندرية الهلينستية (بالقرب من شارع قناة السويس الحالي). بدأ استخدام المقبرة في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد بعد عقدين من تأسيس المدينة على يد الإسكندر الأكبر، واستمر استخدام المقبرة في القرنين التاليين. كان العديد من الإسكندريين المدفونين في الشاطبي من الجيل الأول من المهاجرين من مناطق العالم اليوناني بما في ذلك أتيكا ومقدونيا وثيساليا وآسيا الصغرى. ويبدو أن جبانة الشاطبي قد هجرت مع تمدد أسوار المدينة شرقاً في أواخر العصر البطلمي.

الحفائر

اكتشفت جبانة الشاطبي خلال أعمال التنقيب المنهجية التي قام بها إيفاريستو بريتشا، مدير المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية في (١٩٠٤-١٩١٠). بعد عدة عقود من التدهور، رمم الموقع وطور من قبل جمعية الآثار بالإسكندرية برعاية مؤسسة أ. ج. لفنتيس A.G.Leventis Foundation (٢٠٢٠-٣). عززت البعثة أيضًا أعمال التنقيب التي قام بها بريتشا، التي ظلت غير مكتملة بسبب الموارد المحدودة. وقد أمدتنا جبانة الشاطبي بمجموعة متنوعة من اللقى الأثرية مثل شواهد القبور، والجرار (بما في ذلك أواني الحضرة، العنصر المميز لمدينة الموتى في الإسكندرية)، والمنحوتات الصغيرة، والعملات المعدنية، والأواني الزجاجية والكثير من الفخار.

المقبرة المنحوتة أ (١)

تهيمن الجبانة الصخرية المنحوتة أ على الموقع، وهي عبارة عن جبانة ضخمة متعددة المدافن تحت الأرض، وتتميز هذه الجبانة بزخارف معمارية رائعة تذكرنا بتلك الموجودة في المقابر الأثرية الضخمة في مقدونيا. والفناء تقريبا محاط بالأعمدة، بوجود أنصاف أعمدة منحوتة في الجدران، وتفصل بينها نوافذ زائفة (أ). خلال أعمال عام ٢٠٢٠-٣ ، كشف عن الواجهة الأصلية للجبانة في الجانب الجنوبي من الفناء (ب).

وحدة الدفن الشرقية (حجرة الأرائك) (ج)

تمثل هذه المقبرة أقدم وحدة دفن تستخدم في الجبانة، تتكون من حجرتين. تحتوي الحجرة الأولى على ٤ فتحات دفن في كل جانب طويل، مرتبة بين أنصاف الأعمدة الإيونية. وقد أغلقت الإطارات الإيونية للفتحات بلوحات حجرية. يعمل الجدار الشرقي للحجرة كواجهة للغرفة الثانية: فنرى مدخلا عريضا، محاطًا بأنصاف أعمدة إيونية مع واجهة مثلثة في الأعلى، ونافذة زائفة على كل جانب. الغرفة الثانية، الأصغر بكثير، يشغلها تابوتان على شكل أرائك الولائم (symposium kline)، مما يشير إلى نمط حياة النخبة اليونانية. ولا تزال بقايا الزخرفة المطلية ظاهرة على الجدران.

الواجهة الأصلية للمقبرة في الجانب الجنوبي من الفناء ، اكتشفت عام ٢٠٢١

وحدة الدفن الغربية (د)

توجد غرفة دفن صغيرة بها ٨ فتحات دفن على الجانب الغربي من الفناء. وقد أغلقت الفتحات في الأصل بلوحات حجرية تحمل زخرفة مرسومة مثل باقي الغرفة.

الجزء الشمالي (ه - و)

يحمل الدهليز الواقع خلف الجدار الشمالي للفناء زخرفة جدارية بارزة مع نوافذ زائفة شبه مفتوحة بين أنصاف أعمدة دورية. يوجد في الجانب الغربي من الدهليز حجرة دفن بها ١٧ فتحة دفن. وقد عثر على بعضها مغلقا بلوحات حجرية تحمل زخارف مرسومة أو منحوتة نحتا بارزا تقليدا للأبواب. أعلى إحدى فتحات الجانب الشمالي فوق الإطار، لا يزال بإمكان الزائر القراءة باللغة اليونانية: ΦΙΛΟΤΕΚΝΕ ΧΑΙΡΕ (وداعا فيلوتكنوس). وفي الجانب الشرقي من الدهليز، توجد دكة حجرية واثنتان من الكوّات، كانتا تستخدمان في السابق كحاويات عظم. وتؤدي بوابة في الجدار الشمالي من الدهليز إلى ممر آخر به حجرة فتحات دفن في الناحية الشرقية منه، وغرفة لأغراض عملية إلى الغرب.

المقبرتان المنحوتتان في الصخر (ب) و (ج) والآثار الأخرى(٢-٤)

اكتشفت بقايا مقبرتين صغيرتين في الشمال الغربي والجنوب الشرقي من المقبرة (أ) وهما المقبرة (ب) والمقبرة (ج). أيضًا استخدمت النصب، التي لا يزال بعضها قائمًا في الموقع، والتي كانت تتوج بمذبح أو بلوحة تصور الميت لتمييز مدافن الأفراد في حفر محفورة في الصخور أسفلها.